

الإعلام الرياضي المسموع وعلاقته بالتكوين الرياضي

-من وجهة نظر صحفيي الإذاعة الجهوية بالجللفة-

Audiovisual sports media and its relationship to sports training

- From the viewpoint of the journalists of the regional radio in Djelfa -

	حمادي عامر ¹ ، عمراوي محمد ² Hamadi ameur ¹ , Amraoui mohamed ²
تاريخ الاستلام: 2020/09/19	¹ جامعة زيان عاشور/ مخبر الأنشطة البدنية و الرياضية في الجزائر /
تاريخ القبول: 2019/12/07	a.hamadi@univ-djelfa.dz
تاريخ النشر: 2019/12/31	² جامعة زيان عاشور/ مخبر الأنشطة البدنية و الرياضية في الجزائر /
	m.amraoui@univ-djelfa.dz

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع التكوين الرياضي من خلال برامج الإذاعة الجهوية بالجللفة حيث تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان و عينة مكونة من 08 صحفيين عاملين بالقسم الرياضي أما الأداة الإحصائية فكانت ممثلة في النسبة المئوية و كاف تربيع ومن نتائج هذا البحث ما يلي:

- أن التكوين الرياضي لا يلقي الاهتمام الكافي في برامج وحصص الإذاعة الجهوية بالجللفة.
- أن البرامج الرياضية في الإذاعة لا تقوم بالدور المطلوب في تقديم المعلومات والمعارف الكافية واللازمة حول كيفية تحقيق التكوين الرياضي.

- الكلمات المفتاحية : - الإعلام - الإعلام الرياضي - التكوين - الإذاعة.

Abstract :

This study aims to know the reality of sports training through regional radio programs in Djelfa, where the descriptive method, the questionnaire tool, and a sample consisting of 08 journalists working in the sports department were used. The statistical tool was represented in the percentage and k-squared and from the results of this research:

- That sports training does not receive sufficient attention in the programs and classes of the regional radio in Djelfa.
- The radio sports programs do not play the required role in providing sufficient and necessary information and knowledge on how to achieve sports formation.

Keywords: media- sports media- training- radio

* مقدمة وإشكالية الدراسة:

الرياضة في وقتنا الحاضر جزء لا يتجزأ من حياة الشعوب عبر العالم إذ أصبحت لها هياكل ومؤسسات خاصة يقوم بتسييرها مستخدمين مؤهلين ومن خلال هذا يتجلى لنا مكانتها الهامة خاصة بعد إدخالها ضمن دائرة اهتمامات الدراسات العلمية الحديثة وكذلك ارتباطها الوثيق بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حيث أصبحت تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة من إعداد الهياكل والإطارات الرياضية.

وباعتبار الإعلام يمثل أحد مقومات البنية الفوقية للمجتمع فهو يعمل على تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات ، بحيث يعتبر تعبيرا موضوعيا في عقلية الجماهير واتجاههم والإحصائيات ونحو ذلك¹ محمد السيد محمد، 1988، ص 54) ، و هو تغيير موضوعي ، ومعنى ذلك انه ليس تغييرا ذاتيا من الجانب الصحفي ، أو المذيع أو رجل السينما أو التلفزيون ، دائما تغيير موضوعي خالص، بمعنى انه يقوم على الحقائق أو الأرقام أو الإحصائيات أو علمهما معا إذا ألزم الحال.(عبد اللطيف حمزة، 1985، ص78) ، أما "حامد زهران" فيعرف الإعلام على انه "عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ومعلومات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجع للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام". (حسن احمد الشافعي، 2003، ص37)، ونظرا لتلك التطورات المتعددة والمختلفة التي طرأت على الرياضة فان الإعلام الرياضي و الذي هو نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي (أديب خضور، 1994، ص87). يتحمل ثقل كبير في تقديمه للحياة الرياضية بصفة تجعله أكثر موضوعية وشمولية خاصة في ظل تعدد الرياضات والفئات الممارسة لها من إناث وذكور صغار وكبار فردية وجماعية أصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة، و يتناول العديد من المواضيع الهامة في المجال الرياضي و التي من بينها التكوين الرياضي ولهذا وقع اختيارنا على هذا الموضوع "الإعلام الرياضي المسموع و علاقته بالتكوين الرياضي " بعد قناعتنا أن الإعلام الرياضي يمتلك في جوهره وسائل الإقناع الكفيلة لتحقيق بعد كبير في الدفع بحركة ومسيرة الرياضة بصفة عامة وتطويرها في الجزائر ومواكبة باقي المجتمعات الحديثة خاصة لما له من تأثير قوي.

ولأن الإنسان هو ملك النجاح في أي نشاط بشري خاصة الرياضي منه، فان الرياضي يظل دائما فاعلا ومؤثرا في العملية الرياضية ويساهم في التصدي لكل المشاكل والتغيرات الطارئة على مستوى المنظمة أو المؤسسة الرياضية و حتى الدولة والمجتمع، وبالتالي فان المساهمة في توفير كافة الإمكانيات المتاحة والحد من معوقات سبل العملية التدريبية للرياضي يضمن تطوير ورفع كفاءته وأدائه، وكل ما يبذل في هذا السياق، إنما يمثل استثمارا حقيقيا في مسيرة الرياضة ونمائها.

وهذا ما يلزم المنظمة أو المؤسسة الرياضية الاعتماد على الحل والسبيل الوحيد لنهوض بالأداء والرفع من مستوياته المتدنية ألا وهو التكوين والتدريب على حسب كل المتغيرات المتجددة لتحسين مستوى الأداء الرياضي لديهم، و يمكن تعريف التكوين هو مجموعة من النشاطات والممارسات الموجهة للفرد أو الشخص قصد يثته وإدماجه في ميدان ما من أجل أداء مهامه على أحسن وجه (صقر عاشور، 1989، ص145) كما يمكن تعريفه بأنه جهود إدارية وتنظيمية مرتبطة بحالة الاستمرارية تستهدف إجراء تغيير مهاري معرفي وسلوكي في خصائص الفرد الحالية والمستقبلية، لكي يتمكن من الإيفاء بمتطلبات عمله أو أن يطور أدائه العملي و السلوكي بشكل أفضل (يونس و آخرون، 2009، ص141) ونظرا لأهمية الموضوع و ندرت الدراسات في هذا المجال وجدنا فقط دراسات تناولت موضوع الإعلام من جهة و موضوع التكوين من جهة أخرى لأن مواضيع علاقة الإعلام بالتكوين الرياضي غير متوفرة بالشكل

المباشر ومن خلال تعرضنا للموضوع الذي نحن بصدد معالجته هناك بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من عدة زوايا مختلفة نذكر منها دراسات تناولت موضوع الإعلام الرياضي مثل دراسة "لاوسين سليمان" مذكرة ماجستير سنة 2008 بعنوان "الإعلام الرياضي المرئي وتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من الموسم الرياضي (2007/2008) ومن نتائجها أن وسائل الإعلام المرئي تمكنت من عرض ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية وكان لها دور هام في التقليل من حدة هاته الظاهرة والتي انتشرت بشكل ملفت للانتباه في الآونة الأخيرة، ومن إيجابيات هاته الدراسة أنها تمكنت ولو بصورة بسيطة من التعريف لظاهرة العنف ومدى خطورتها وتبين الدور الذي يلعبه الإعلام المرئي الرياضي في الحد من خطورة هاته الظاهرة وبالتالي القضاء عليها.

و دراسة "جرمون علي" مذكرة ماجستير سنة 2008 بعنوان "محاولة اقتراح خطة لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي"، ومن نتائجها أن برامج التلفزيون الجزائري غير متنوعة ولا تلي كل احتياجات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي والتي تتطلب برامج متنوعة وفي مختلف التخصصات الرياضية، حيث استطاعت هاته الدراسة أن تبين عدم تلبية التلفزيون الجزائري لاحتياجات التلاميذ في الاطلاع أكثر لتنمية وعيهم الرياضي، و دراسة "محمود بن سعيد" مذكرة ماجستير بعنوان "تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية"، ومن نتائجها أن الإعلام الرياضي المرئي له تأثير كبير على دفع المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وبينت هذه الدراسة مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على توجه المراهقين إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية وأكدت على أن للشخصيات والنجوم الرياضية دور كبير في التأثير على المشاهدين وذلك عن طريق التقليد، أما الدراسات التي تناولت موضوع التكوين الرياضي

نجد دراسة حمزة بودرواز بعنوان "واقع التكوين بمديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة وعلاقته بتحسين مستوى الأداء الإداري"، ومن نتائجها أن واقع التكوين في مديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة لا يرقى إلى تحسين الأداء الإداري للموظفين، فالرفع من مستوى الأداء الإداري في الإدارة وخاصة الإدارة الرياضية يتطلب الانطلاق من أسس ومبادئ وكذلك بالإضافة إلى اعتماد سياسة واضحة من طرف الإدارة لتحسين الأداء كما هناك دراسة أخرى تناولت موضوع التكوين لسامي فوزي ملاوحي بعنوان "تشخيص وتحليل لوضعية التكوين الرياضي في كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف" 2018 حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد عوامل تدني مستوى الكرة الجزائرية والواقع الصعب الذي أضحى ميزة المنتخب الوطني وفقا للمنهج الوصفي ا ي و المنهج المقارن من خلال الاعتماد على عينة بحث مكونة من 23 مدرب للفئات الصغرى كما أجريت سبع مقابلات مع المدراء التقنيين المسؤولين عن التكوين على مستوى هاته النوادي وقد دلت نتائج الدراسة على وجود اختلال كبير لعوامل التكوين الكروي في الأندية الجزائرية المحترفة مقارنة بنظيرتها التونسية الفرنسية حيث أن ضعف التأطير ونقص الهياكل الرياضية إن لم نقل انعدامها وكذا عدم وجود برمجة و تخطيط مبني على أسس علمية كل هذه العوامل ساهمت في تراجع قيمة اللاعب المحلي ورداءة مستوى البطولة المحلية بالرغم من دخولها عالم الاحتراف إلا أن هذا لم يجلب أي شيء لهاته الأندية ومما سبق ذكره ونظرا لأهمية الموضوع ارتأينا طرح التساؤل العام التالي هل يساهم الإعلام الرياضي المسموع في نشر ثقافة التكوين الرياضي في الجزائر؟ ويندرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

-هل يساهم الإعلام الرياضي المسموع في نشر ثقافة التكوين الرياضي في الجزائر؟

-هل هناك برامج إذاعية تقوم بتشجيع التكوين و التدريب في الميدان الرياضي؟

و للإجابة عن تلك التساؤلات المطروحة اقترحنا فرضيات تمثلت في:

-الإعلام الرياضي المسموع لا يساهم في نشر ثقافة التكوين الرياضي في الجزائر.

-البرامج في الإذاعة الجهوية بالجلفة لا تقوم بتشجيع التكوين والتدريب في الميدان الرياضي.

ومن بين أهداف دراستنا هذه إبراز الدور الحقيقي الذي يلعبه الإعلام الرياضي المسموع في إظهار مدى أهمية التكوين الرياضي من خلال تزويد المتخصصين والعاملين في المجال الرياضي بالمعارف والأفكار والاتجاهات الإيجابية نحو الموضوع للنهوض والدفع بعجلة النمو بالرياضة، ولفت انتباه المسؤولين العاملين في المجال الإعلامي خاصة القسم الرياضي بضرورة وضع استراتيجيات إعلامية لبرمجة حصص و برامج تتناول مواضيع ذات أهمية مثل موضوع التكوين الرياضي

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

1-1 الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (معي الدين مختار، 1995، ص 47)

فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية نقوم بها قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحياتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (الاستبيان)، كما تساعدنا على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

ولهذا الغرض قمنا بزيارة الإذاعة الجهوية بولاية الجلفة، وتم إجراء مقابلة مع الصحفيين لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، مع أخذ فكرة عامة حول عدد الصحفيين العاملين بالقسم الرياضي لتحديد حجم العينة الذي يتم اختيارها بعد التأكد من صحة وصدق أدوات جمع المعلومات.

2-1 منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسباً لهذا النوع من الدراسات.

فالمنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلًا دقيقاً وكافياً للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة. (حسن باهي، إخلاص، 2000، ص 83)

و يعرفه عمار بوحوش على أنه يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عمار بوحوش، 1995، ص 123)

3-1 عينة الدراسة:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث.

وتتكون عينة الدراسة من 08 صحفيين عاملين بالقسم الرياضي بالإذاعة الجهوية بالجلفة تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

4-1 أداة الدراسة:

إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي بواسطتها يتمكن الباحث من حل المشكلة، ومن أجل معرفة علاقة الإعلام الرياضي المسموع بالتكوين الرياضي، تم الاعتماد على الاستبيان:

1-4-1 الخصائص السيكومترية للأداة:

الجدول 1: الخصائص السيكومترية للاستبيان

القرار الإحصائي	معامل الصدق الذاتي	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاستبيان
قوي	0.91	0.82	14	الاستبيان

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قوي لأنه يساوي 0.82 وهي قيمة قوية لأنها قريبة من الواحد ومعامل الثبات كلما كانت قريبة من الواحد كان أقوى، وهذا يدل على أن معامل ثبات كرونباخ لفقرات الاستبيان قوي، وهذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

5-1 الأساليب الإحصائية للدراسة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعدنا في الوصول نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة.

- تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية = العدد الفعال (عدد التكرارات) / 100 x مجموع التكرارات

- حساب معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ) لإيجاد معامل ثبات الفقرات والبعد الكلي للأداة.

r_{12} / r_{1+} (ر. هو معامل الارتباط).

- حساب χ^2 (كاف تربيع): حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الصحفيين على ذلك.

$\chi^2 = \text{مجموع (ت م - ت ن)}^2 / \text{ت ن حيث: ت م: التكرارات المشاهدة / ت ن: التكرارات النظرية}$

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الجدول 2: نتائج إجابات أفراد العينة على السؤال

(هل الإذاعة الجهوية (القسم الرياضي) تعطي الأهمية اللازمة لموضوع التكوين الرياضي من خلال حصصه وبرامجه الرياضية)

المحاور المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	00	%00	08	3.04	0.05	01	دال
لا	08	%100					
المجموع	08	%100					

عرض وتحليل نتائج الجدول 2:

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ أن نسبة 100% أي جميع أفراد العينة أجابوا ب لا أي أن الإعلام عبر الإذاعة الجهوية لا يعطي الأهمية اللازمة لموضوع التكوين الرياضي من خلال حصصه وبرامجه الرياضية، وهذا ما أثبتته قيمة ك² المحسوبة والتي قدرت ب 08 والتي جاءت أكبر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية لهذه الإجابة.

ومنه نستنتج أن الإذاعة الجهوية ليس لديها حصص حول مواضيع معينة مثل التكوين الرياضي.

الجدول 3: نتائج إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني

(هل القسم الرياضي بالإذاعة الجهوية يساهم في إبراز دور التكوين الرياضي وتنميته للرياضة بصفة عامة).

المحاور المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	03	%37.5	0.5	3.04	0.05	01	غير دال
لا	05	%62.5					
المجموع	08	%100					

عرض و تحليل نتائج الجدول 3:

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ أن نسبة 62.5% من أفراد العينة أجابوا ب لا أي أن الإذاعة الجهوية لا تساهم في إبراز دور التكوين الرياضي وتنميته للرياضة بصفة عامة وهذا ما أثبتته قيمة χ^2 المحسوبة والتي قدرت ب 0.5 والتي جاءت أصغر من χ^2 الجدولة والمقدرة ب 3.04 ومنه نستنتج ليس هناك دلالة إحصائية لهذه الإجابة. ومنه نستنتج أن الإذاعة الجهوية لا تقوم بدورها في نشر كل ما يخدم الرياضة بصفة عامة لنقص البرامج و الحصص الخاصة بذلك مثل عدم التكلم عن أهمية التكوين في المجال الرياضي.

الجدول 4: نتائج إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث

(هل الإذاعة الجهوية (القسم الرياضي) تؤدي دورها في إيجاد حلول مناسبة لمشاكل التكوين الرياضي).

المحاور المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	01	12.5%	4.5	3.04	0.05	01	دال
لا	07	87.5%					
المجموع	08	100%					

عرض و تحليل نتائج الجدول 4:

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن نسبة 87.5% من أفراد العينة أجابوا ب لا أي أن الإذاعة الجهوية لا تؤدي دورها في إيجاد حلول مناسبة لمشاكل التكوين الرياضي ، وهذا ما أثبتته قيمة χ^2 المحسوبة والتي قدرت ب 4.5 والتي جاءت أكبر من χ^2 الجدولة والمقدرة ب 3.04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية لهذه الإجابة. ومنه نستنتج أن الإذاعة الجهوية لا تؤدي دورها في إيجاد حلول مناسبة لمشاكل التكوين الرياضي و ذلك لعدة اعتبارات وظروف معينة.

الجدول 5: نتائج إجابات أفراد العينة على السؤال السابع (هل مسؤولي الإذاعة بالقسم الرياضي يهتمون بوضع خطط للاهتمام أكثر بالتكوين في المجال الرياضي عبر حصص وبرامج خاصة)

المحاور المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	07	87.5%					دال

	01	0.05	3.04	4.5	%12.5	01	لا
					%100	08	المجموع

عرض و تحليل نتائج الجدول 5:

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن نسبة 87.5% أي جميع أفراد العينة أجابوا ب نعم أي أن مسئولي الإذاعة يهتمون بوضع خطط للاهتمام أكثر بالتكوين في المجال الرياضي عبر حصص و برامج خاصة ،بينما نجد نسبة 12.5% يرون ليس هناك محاولات من طرف المسؤولين لرسم خطط مستقبلية لتناول مواضيع تخص الرياضة مثل التكوين في المجال الرياضي وهذا ما أثبتته قيمة ك² المحسوبة والتي قدرت ب 4.5 والتي جاءت أكبر من ك² الجدولة و المقدرة ب 3.04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية لهذه الإجابة.

ومنه نستنتج أن هناك محاولات من طرف مسئولي الإذاعة لوضع خطط للاهتمام أكثر بالتكوين في المجال الرياضي عبر حصص و برامج خاصة.

الجدول 6: نتائج إجابات أفراد العينة على السؤال الثامن (هل هناك عوائق تحول دون خلق برامج رياضية مسموعة (إذاعية) تهتم بالتكوين في المجال الرياضي)

المحاور المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	08	%100	08	3.04	0.05	01	دال
لا	00	%00					
المجموع	08	%100					

عرض و تحليل نتائج الجدول 6:

من خلال الجدول رقم 6 نلاحظ أن نسبة 100% أي جميع أفراد العينة أجابوا ب نعم أي أن هناك عوائق تحول دون خلق برامج رياضية تهتم بالتكوين في المجال الرياضي الرياضية، وهذا ما أثبتته قيمة ك² المحسوبة والتي قدرت ب 08 والتي جاءت أكبر من ك² الجدولة و المقدرة ب 3.04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية لهذه الإجابة.

ومنه نستنتج أن هناك عوائق وعراقيل تحول دون خلق برامج رياضية تهتم بالتكوين في المجال الرياضي الرياضية.

الجدول 7: نتائج إجابات أفراد العينة على السؤال التاسع

(هل للإعلام الرياضي المسموع القدرة على إعطاء مكانة لموضوع التكوين الرياضي عبر حصص وبرامج خاصة وذلك من خلال العمل على وضع تحديد خطط وأساليب جديدة وإزالة جميع العوائق التي تحول دون ذلك)

المحاور المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار الإحصائي
نعم	06	75%	02	3.04	0.05	01	غير دال
لا	02	25%					
المجموع	08	100%					

عرض وتحليل نتائج الجدول 7:

من خلال الجدول رقم 7 نلاحظ أن نسبة 25% من أفراد العينة أجابوا ب لا بينما نجد نسبة 75% أجابوا ب نعم أي أن للإعلام الرياضي المسموع له القدرة على إعطاء مكانة لموضوع التكوين الرياضي عبر حصص وبرامج خاصة وذلك من خلال العمل على وضع تحديد خطط وأساليب جديدة وإزالة جميع العوائق التي تحول دون ذلك ، لكن قيمة ك² المحسوبة والتي قدرت ب 02 والتي جاءت أصغر من ك² المجدولة والمقدرة ب 3.04 ومنه نستنتج ليس هناك دلالة إحصائية لهذه الإجابة.

ومنه نستنتج الإعلام المسموع له القدرة على إعطاء مكانة لموضوع التكوين الرياضي عبر حصص وبرامج خاصة وذلك من خلال العمل على وضع تحديد خطط وأساليب جديدة وإزالة جميع العوائق التي تحول دون ذلك لكن بتوفر شروط معينة كالاستقلالية وتوفر ميزانية كافية لتغطية كافة المواضيع والأنشطة الرياضية.

- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وبعد قراءة وتحليل نتائج الاستبيان التي توصلنا إليها تبين لنا أن التكوين الرياضي لا يلقي الاهتمام الكافي في برامج وحصص القسم الرياضي بالإذاعة الجهوية بالجلفة، على الرغم من أن الإعلام الرياضي يلعب دورا كبيرا كغيره من وسائل الإعلام والمتخصصة في المجال الرياضي في تطوير الرياضة من جهة وفي التأثير على ميول واتجاهات الممارسين لها، وهذا ما نلاحظه عن طريق اهتمامه بمختلف الرياضات ولكن دون التطرق إلى الخطط والاستراتيجيات المتبعة لتحقيق التكوين الأفضل في المجال الرياضي ، و من خلال نتائج الاستبيان نجد أن إجابات الصحفيين على محاور الاستبيان تبين أن البرامج الرياضية لا تقوم بالدور المطلوب في تقديم المعلومات والمعارف الكافية واللازمة حول كيفية تحقيق التكوين الرياضي وذلك عن طريق عدم إبراز أهميته و مدى مساهمته في تحقيق الاحتراف الرياضي ولا تساعد على تكوين بنية معرفية ورصيد معلوماتي كافي، وإنما تقدم أخبار عابرة ضمن البرامج الرياضية المقررة ، وكل هذا يشكل عائقا كبيرا ويساعد على جهل الكثير لما يستطيع أن يحققه التكوين في المجال الرياضي.

وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها والتي أثبتت صحة الفرضيات الجزئية نتوصل إلى أن التكوين الرياضي لا يحظى بالتغطية الإعلامية اللازمة في الإعلام المسموع، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة.

و من خلال الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي ومن خلال النتائج المتوصل إليها ولتفادي النقائص والفراغات يقترح الباحثان ما يلي:

- ضرورة وضع وتحديد خطط و استراتيجيات إعلامية للمساهمة في تنفيذ العملية التكوينية.
- زيادة الحجم الساعي للإعلام الرياضي المسموع حتى تساعد على تغطية كل ما يتعلق بالرياضة أو بالأحرى خلق قنوات إذاعية رياضية متخصصة.
- الاهتمام ببرمجة حصص و برامج تتكلم عن أهمية التكوين في المجال الرياضي و العمل على نشر تلك الثقافة الخاصة بالتكوين.
- ضرورة الاهتمام بالتكوين الرياضي وتخصيص برامج وحصص تتكلم عنه و كل ما يتعلق بالتدريب و التعليم و التدريب و التطوير وكذلك الأداء و الانجاز.
- إظهار الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي بصفة عامة في تطوير الرياضة من خلال إبراز أهمية التكوين الرياضي.

- الخاتمة:

لا شك أن الإعلام لم يعد مجرد نقل الوقائع فقط بل هو ممارسة وصناعة ، فالإعلام أصبح يؤثر في جميع المجالات السياسية منها و الاقتصادية والاجتماعية والرياضية وهذه الأخيرة لم تعد مقصورة على المنافسات أو التسلية والترفيه فقط ، بل أصبحت علماً قائماً بذاته وتخصصاً خاضعاً للبحث العلمي لا سيما حينما فتحت لأجله الجامعات ، والإعلام عبر التطور التكنولوجي أصبح يقدم برامج للحديث عن الرياضة و مستجداتها ورصد مجرياتها فظهرت برامج رياضية خاصة تصور عالم الرياضة بكل حيثياته.

ومن هذا المنظور قام الإعلام الرياضي بتغطية الميدان الرياضي بصفة عامة، لكن ما يلفت الانتباه أن هذا الإعلام لم يهتم باستراتيجيات التكوين في المجال الرياضي حيث نجد في الجزائر هذا النقص و هذا راجع لعدة أسباب نذكر منها عدم وجود قنوات رياضية متخصصة بالإضافة إلى عدم تشجيع سياسة التكوين سواء تعلق الأمر باللاعبين أو الإداريين الرياضيين لدى الأندية وهذا من أجل تطوير مستوى الرياضة، وهذا مالا يتماشى مع مقتضيات الاحتراف الرياضي.

وكذلك عدم الاعتماد على نشر ثقافة التكوين وما يرتبط به من التزامات من جهة اللاعبين والنادي والمجتمع بفروعه، وعدم الاعتماد على وسائل الإعلام الرياضي المختلفة (المريئية، السمعية والمكتوبة) من أجل العمل على توضيح متطلبات التكوين في المجال الرياضي سواء للجماهير أو للرياضيين أو العاملين في المجال الرياضي.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994 .
- 2 - أحمد صقر عاشور، تكوين لاعب كرة القدم، مطبعة النور، سوريا، 1989.
- 3 - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2000.

4 - حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2003.

5 - محمد السيد محمد، الإعلام والتنمية، الطبعة 4، دار الفكر العربي، مصر، سنة 1988.
- محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة، 1995

6 - عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار المعارف، بيروت، الطبعة الثانية، سنة 1985.
7 - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1995.

المجلات

8 - علي يونس ميا و آخرون (2009)، قياس أثر التدريب في أداء العاملين (دراسة ميدانية على مديرية التربية بمحافظة البريمي في سلطنة عمان)، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ،سوريا ، المجلد (31)، العدد(1)، ص135-156.